

الباب لخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

تم البحث عن خصائص الأسلوب في خطابة طارق بن زياد قبل فتوح الأندلس، فالآن حرصت الكاتبة على إيضاح النقط الجوهرية كنتيجة لهذا البحث، كما في الآتي:

الأسلوب جمعه اساليب، وهو الطريق أو الفن من القول. و قال الهاشيمي للأسلوب ثلاثة أقسام : الأسلوب العلمى، والأسلوب الأدبى، والأسلوب الخطابى. ولكل اسلوب مذكور عناصر خاصة، للأسلوب العلمى عنصران وهي الأفكار والعبارة، للأسلوب الأدبى أربعة عناصر وهي الأفكار والعبارة والصورة البيانية والموسيقى، للأسلوب الخطابى ثلاثة عناصر وهي الأفكار والعبارة والصورة البيانية.

1. الأفكار بنسبة إلى نص خطبة طارق بن زياد قبل فتوح الأندلوسى ثلاثة

أغراض : (1) الأفكار التى يوضحها طارق بن زياد فى هذه الفقرة

الأولى يتكلم إن الجيش الجرار بكامل العدة و السلاح لم يئن عزيمة

طارق أو يضعف إيمانه، بل يخاطب طارق بن زياد لإستعمار الأعداء

يكون كالأسد يرجوا لايتخطر فى قلوبهم ولا يخاف فى هذه الحرب،

(2) الأفكار التى يضحها طارق بن زياد فى فقرة الثانى أن يصبر فى كل

حال، ولا يخاف فى تقدم بلادهم، (3) الأفكار التى يضحها طارق بن

زياد فى فقرة الثالث أن يكونوا جيسا شجعا وبين يديه جنده الكشيف

من العبيد والمستضعفين الذين ينقصهم النظام والإخلاص.

2. العبارة المستعملة فى الخطابة طارق بن زياد قبل فتوح الأندلس فرأت

الكاتبه أن ألفاظ أو الكلمات فيها قصير وواضحة، وإستخدام طارق

بن زياد فى خطبته ألفاظ سهل. (فى فقرة الأولى) الناس، أين، مفر،

بجر، رائفكم، عدو، ليس، لكم، في، إلا، سيوفكم، أيد، (في فقرة
الثاني) إعلموا، صبر، قليل، طويل، أنفسكم، عن، نفس، فيه، بلغ،
هذه، جزيرة، من، خيرة، أمير، مؤمنون، إلا، بطل، الملك، (في فقرة
الأخيرة) أول، إلى، عند، حامل، كفيتم، هلكت، بعد، عاقل عليه.

3. الصورة البيانية في نص الخطابة طارق بن زياد قبل فتوح الأندلس
لتسجيع الجيوش، دعوة إلى دافعة المظلوم، دعوة إلى هدم ظالم، دعوة
في سبيل الله. ومن خلال الصور البيانية في نص خطب طارق بن زياد
لا توجد كاتبة منها الإستعارة المصراحة ولكلمة الغاية.

ب. الإقتراحات

تم البحث الذي كان الكاتبة في صدد، وقد وعى الكاتبة
أن هذا البحث لا تخلو من النقصان والخطأ، ولذلك بطلب من عند

القارئین لهذا البحث أن یأتوا بالإصلاحات والإنتقادات لمصلحة بحثه
وكماله، حتی یترتب البحث فی درجة الصواب والكمال كما رجاها
الكاتب.

ودعا الكاتب جمیع القارئین إلى بحث الخطابة من النواحي
المتعددة حتی يكون البحث أعمق واشمل من هذا البحث.
وأخيراً، سألت الكاتبة عسى الله تعالى أن یهدینا إلى أقوم الطريق،
أمین یارب العالمین.